رَوَّأَ على الهمز اقتصر في الصحيح . وتبعه أَكثر شُرَّاحه قال ابن دُرُستويه في شرحه : أَصل رَوَّأْتُ الهمز وتَرْكُ الهمزِ فيه جائزٌ قاله شيخنا وفي لسان العرب : قالوا رَوَّأَ فهمزوه على غيرِ قياسٍ كما قالوا : حَلأْتُ السَّويقَ وإِنَّما هو من الحَلْواءِ ورَوَّى لغةٌ . قلت : وقد ذكره المُؤَلِّف كغيره في المعتلّ في الأَمرِ تَرْوِئَةً على إلحاق فِعْل المهموز بفعْل المعتلّ كزكَّى تزكِيةً وكثيراً ما عاملا المهموز معاملَةَ المعتلِّ وتَرْويئاً على القياس : نظرَ فيه وتعقَّبَهُ كذا في سائر النُّسخ الموجودة بأَيدينا وهكذا في لسان العرب وغيره ومعناه أَي ردَّد فيه فِكْرَه ثانياً لا ما قاله شيخنا : إنَّه طَلَبَ العَوْرَةَ وتَتَبَّعَ العَثْرَةَ بقرينة المقامِ وحيث إنَّها ثَبتتْ في الأُمَّهات كيف يُقال فيها إنَّها زيادةٌ غير معروفةٍ أو إنَّها مُضِرَّةٌ كما لا يخفى ولم يعجَلْ بجَوابٍ بل تأَنَّى فيه والاسمُ الرَّويئَةُ بالهمز على الأَصل وقيل : هي الرَّوِيَّةُ كذا في الصحاح جَرَتْ في كلامهم غير مهموزةٍ كذا في الفَصيح . والرَّاءُ حرفٌ من حروف التَّهَجِّي ورَيَّأْتُ راءً كتَبْتها وشَجَرٌ سُهْلِيٌّ له ثمرٌ أَبيضُ وقيل : هو شجرٌ أَغبرُ له ثمرٌ أَحمرُ واحدته راءةٌ بهاءٍ وتَصغيرها رُوَيْئَةٌ وقال أَبو حنيفة : الرَّاءةُ لا تكون أَطولَ ولا أَعرضَ من قَدْرِ الإنسان جالساً قال : وعن بعض أَعراب عمَّان أَنه قال : الرَّاءةُ : شُجَيْرة ترتفعُ على ساقٍ ثمَّ يرتفع لها ورقٌ مُدَوَّرٌ أَحْرَش قال : وقال غيره : هي شُجيرة جبليَّة كأَنَّها عِظْلِمَةٌ ولها زهرةٌ بيضاءُ لينة كأَنَّها قُطْنٌ . وأَرْوَأَ المكانُ : كثُرَ به الرَّاءُ عن أَبِي زيد حكى ذلك أَبو عليٍّ الفارسيُّ وقال شيخنا : قالوا : هي نوعٌ من شجرِ الطَّلْحِ وهي الشجرةُ التي نبَتَتْ على الغارِ الذي كانَ فيه النبيُّ صلّى ا عليه وسلّم وأبو بكر Bه قاله السُّهَيْلي وغيره قالوا : وهي لها زهرٌ أَبيضُ شِبْهُ القُطْنِ يُحشى به المَخَادُّ كالرِّيش خِفَّةً ولِيناً كما في كتاب النَّبات قال الشاعر : .

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ على لِحاهُمْ ... كمِثْلِ الرَّاءِ لَبَّدَهُ الصَّقيعُ

ونقله شُرَّاح الشِّفاءِ وفي المواهب أَنَّها أُم غَيْلانَ وسبقه إليه ابنُ هشام وتَعَقَّبوه وقال في النور : هذه الشجرةُ التي وصفها أَبو حنيفة غالبُ ظنِّي أَنَّها العُشَر كذا رأَيتُها بأَرض البِركَةِ خارجَ القاهرَةِ وهي تنفَتِقُ عن مثل قطْن يُشبه الرِّيشَ في الخِفَّة ورأَيت من يجعله في اللُّحُفِ في القاهرة . قلت : ليس هو العُشَر

كما زعم بل شجرٌ يُشبهه انتهى . قلت : وما ذكره شيخُنا هو الصحيح فإنّ َ الرّ َاء َ غيرُ العُشَر وقد رأ َيتُ كليهما باليَمن ومن ثَمَرِ كلّ ٍ منهما تُحشى المَخَادّ ُ والوسائدُ إ ِلاّ َ أنّ َ العُشَر ثمرُه يبدو صغيراً ثمّ َ يكبَرُ حتّ َى يكون كالباذنْجانة ثمّ َ ينفتق عن شِبه قطنٍ وثمرُ الرّ َاء ِ ليس كذلك والعُشَر لا يوجد بأ َرضِ مصرَ كما هو معلومٌ عندهم وهما من خواصّ ِ أ َرض الحجاز وقال أ َبو الهيثم : الرّ َاءُ : زَبَدُ البحرِ وأ َنشد : .

كأ َنّ َ بنَحْرِها وبِمِشْفَرَيْها ... ومَخْلِجِ أ َنْفِها راء ً ومَظّ َا والمظّ ُ : دمُ الأ َخَوَيْنِ وهو دمُ الغَزال وعُصارَةُ عُروقِ الأ َرْطَى وهي حُمْرٌ وقيل : هو رُمّ َان البَرّ ِ وسيأ ْتي .

ر ي أ .

رَيّ َأ َه تَرْئِيَة ً إلحاقاً له بالمعتلّ ِ فَسَحَ عن خُنَاقِه بالضّ َمّ ِ ورَيّ َأ َ في الأ َمرِ رَوّ َأ َ في التهذيب رَوّ َأْتُ في الأمر ورَيّ َأْتُ وفكّ َرتُ بمعنًى واحد وقيل هي لُثْغَةٌ في رَوّ َأ َ قاله شيخنا . ورايَأ َهُ مُرايَأ َة ً : اتّ َقاه وخافَه قال الصرفيون : إنّ َها ليست مستقِلّ َة ً بل هي مقلوبة . وراء َ كخاف لغةٌ في رَأ َى والاسم منه الرّ ِيءُ بالكسر والهمز كالرّ ِيح وزِيد : الرّ َاءُ كالهاء وأ َنشد شيخنا : .

أ َمَرْتَني برُكُوبِ البَحْرِ أ َركَبُهُ ... غَيْري لكَ الخَيْرُ فاخْصُصْهُ بذا الرّ َاءِ .

ما أ َنتَ نُوحٌ فتُنْجِيني سَفينَتُهُ ... ولا المُسيحُ أ َنا أ َمشي على الماءِ